لابدّ من تسريع وتيرة التعاون المتنامية بين طهران وموسكو

رئيس الجمهورية مُلتقياً نظيره الروسي في عشق آباد:

الدول الأوروبية وأمريكا لا تريد إستقرار المنطقة

الوفاق- على هامش فعاليات منتدى "ترابط الأزمنة والحضارات؛ أساس السلام والتنمية" الذي أقيم يوم أمس في العاصمة التركمانية عشق آباد، إلتقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد الرئيس بزشكيان، لدى لقائه الرئيس بوتين، أن العلاقات بين البلدين تتنامى وتتطور بشكل مضطرد في الجوانب الاقتصادية والثقافية. وأضاف: ينبغي تسريع عملية التعاون المتنامية بين إيران وروسيا وفقاً لإرادة القادة الكبار في البلدين والحاجة إلى تعزيز هذه العلاقات. وتابع: تتمتع إيران وروسيا بقدرات متبادلة وتكاملية جيدة ويمكنهما مساعدة بعضهما البعض، مُردفاً: إن مواقفنا في العالم أقرب بكثير إلى بعضنا البعض من الآخرين.

وفي إشارة إلى الوضع الحرج في المنطقة، قال الدكتور بزشكيان: إن الكيان الصهيوني لا يحترم أي إطار قانوني وإنساني دولي، والوضع في المنطقة حرج، مضيفاً: أن الدول الأوروبية وأمريكا لا تريد أن يسود الاستقرار بين دول المنطقة.

بوتين: التعاون بين البلدين يمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا

نشهد نموذجاً للأحادية في القضية الفلسطينية وتجاهل حقوق الأمم

بدوره، قال الرئيس الروسي: إن التعاون بين البلدين يمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا، وتطوير العلاقات وزيادة حجم التجارة بين الجانبين يتم بشكل جيد للغاية. وأضاف: إن روسيا منفتحة لمناقشة معالم النظام العالمي الجديد مع جميع الشركاء على الساحة الدولية.

ضرورة تطوير التفاعلات مع تركمانستان

في سياق آخر، وعلى هامش فعاليات المنتدى، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة تطوير التفاعلات الثقافية والسياسية والاقتصادية بين ايران وتركمانستان.

وأكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال لقائه الزعيم الوطني في تركمانستان قربان قلي بردي محمدوف، على ضرورة تطوير العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى القواسم الثقافية المشتركة بين البلدين.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى لقائه مع قائد الثورة الإسلامية قبل زيارته إلى تركمانستان ونقل تحياته إلى الزعيم الوطني لتركمانستان، قائلاً إنه يعتبر قائد الثورة الإسلامية باحثاً ثقافياً عميقاً ومحباً للثقافة ولديه فهم كامل للشاعر التركماني الشهير "مختوم قلي فراغي"، ويعتقدون أن البلدين بالإضافة إلى كونهما جارين، هما أيضا أقارب لبعضهما البعض.

الوحدة على المستوى الدولي

واعتبر الرئيس بزشكيان الاحتفال بالذكرى الـ ٣٠٠ لوفاة الشاعر الكبير "مختوم قلي فراغي"، بمثابة عمل على غرار خلق الوحدة على المستوى الدولي، مضيفاً: إن رسالة المؤتمر الدولي "ترابط الأزمنة والحضارات؛ أساس السلام والتنمية" وقصائد هذا الشاعر الكبير عن الوحدة والتضامن والأخوة تظهر روحه العالية.

بدوره، أعرب الزعيم الوطني لتركمانستان، خلال اللقاء، عن شكره لحضور الرئيس الإيراني في حفل الذكرى الـ ٣٠٠ لوفاة الشاعر الشهير، قائلاً: أغتنم هذه الفرصة وأطلب من فخامتكم نقل تحياتي الحارة وتمنياتي الطيبة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي.

الوحدة الإسلامية الطريق لمواجهة التطرف

وفي كلمته خلال المنتدى الدولي الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ ٣٠٠ لوفاة الشاعر الكبير "مختوم قلي فراغي"، أكد الرئيس بزشكيان أن الوحدة الإسلامية هي الطريق لمواجهة التطرف والعنف، وقال: إن العلاقات بين إيران وتركمانستان كانت دائماً ودية وبناءة، وتشكلت على أساس المصالح المتبادلة، ويرتبط شعبا إيران وآسيا الوسطى بروابط ثقافية وحضارية عميقة. وتابع: انتشار الإسلام من خلال التبادل الثقافي بين إيران وآسيا الوسطى ساعد على تعزيز هذا الغنى الحضاري. موضحاً إن العلاقات والصداقة بين إيران وتركمانستان، باعتبارهما جارتين لهما حدود طويلة، كانت دائماً ودية وأخوية وبناءة وقائمة على المصالح المتبادلة وتشهد اتجاهاً متزايداً في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأوضح: إن وجود الإسلام وانتشار الشعائر الإسلامية من إيران وآسيا الوسطى والتبادل الثقافي إلى جانب التقارب اللغوي بين الشعوب الإيرانية والمجموعات العرقية التي تعيش في آسيا الوسطى قد زاد من ازدهار وثراء الحضارة المشتركة.

وأكد رئيس الجمهورية أن تبادل الأفكار والتفاعلات الثقافية بين الجماعات البشرية يتشكّل خارج إرادة الحكومات ولا يعرف الحدود، مضيفاً: في الوقت نفسه، فإن دور أساطير شعرنا وأدبنا مثل الفردوسي والرودكي والسعدي والخيام وغيرهم الكثير في التعريف بثقافة الحضارة الشرقية الغنية لا يخفى على أحد.

مخاطر تُحدّق بالعالم الإسلامي

وصرح رئيس الجمهورية: كما يعد الشاعر الكبير "مختوم قلي فراغي" نموذجاً بارزاً لهذه العملية الحضارية، وحامل لواء الارتقاء بالثقافة واللغة التركمانية، والذي ترك خلال حياته المثمرة أثراً قيماً ومهماً في تطور المفاهيم الإنسانية القيمة. وتابع قائلاً: إن العديد من أسباب ديمومة عاداتنا وتقاليدنا ولهجاتنا اللغوية تعود إلى الجهود الكبيرة التي بذلها الشيوخ الذين ضحّوا بحياتهم، وإذا كانت اللغة الفارسية شهدت نهضة لشعراء كبار مثل الفردوسي، فإن اللغة والأدب التركماني يعود الفضل فيه أيضاً إلى جهود الشعراء والأدباء الكبار مثل "مختوم قلي فراغي" الذي ترك دوراً لا يُعوّض في الحفاظ على الأدب التركماني.

وشدّد على أن أجزاء مهمة من العالم الإسلامي تتعرض لخطر التطرف ونمو الجماعات التي ترى فلسفتها الوجودية في انقسام المجتمع الإسلامي، وتابع قائلاً: عندما يتحدث الكبار مثل "مختوم قلي" عن تقارب المجتمعات الإسلامية ووحدتها، فإنهم يدركون جيداً الزوايا المظلمة ومعاناة الفراق.

نموذج للأحادية

وصرّح الرئيس بزشكيان: نشهد نموذجاً للأحادية في القضية الفلسطينية وتجاهل حقوق الأمم التي لها تاريخها وثقافتها وعناصرها الثقافية، وقال: إن عمق أزمة غزة واستمرار هذه الحرب غير المتكافئة واستمرار الهجمات الوحشية على لبنان أمر يفوق الوصف. وأضاف: إن من أمثلة شعر "مختوم قلي فراغي" فهمه الصحيح وخوفه من الجهل والأذى الذي يمكن أن يؤدي بالمجتمع البشري إلى الخضوع أو الفجور من خلال الإبتعاد عن السلوك الأخلاقي.

قاليباف، في الذكرى الثلاثين لاعتماد دستور طاجيكستان:

على رؤساء برلمانات العالم الردّ على جرائم الصهاينة الهمجية

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، أن الكيان الصهيوني لا يستطيع التعويض عن إخفاقاته الإستراتيجية بالضربات الجوية وعمليات الاغتيال الإرهابية.

وصرّح قاليباف، الجمعة، في الذكرى الثلاثين لاعتماد دستور طاجيكستان: بدلاً من الغارات الجوية وقتل الأبرياء، من الأفضل للاحتلال أن يسلك طريق اتفاق وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، والذي يحترم على الأقل حقوق شعبي غزة ولبنان. وتابع قائلاً: من واجبنا، رؤساء مجالس وبرلمانات الدول، أن نردّ بالنيابة عن شعبنا على الأعمال التعسفية والوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في استهداف النساء والأطفال وانتهاك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، ولنكون صوتهم في الحرية والعدالة.

الإحتلال لن يستطيع التعويض عن إخفاقاته الإستراتيجية بالإغتيالات

تطوير العلاقات مع طاجيكستان

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن إيران وطاجيكستان تربطهما علاقات تتجاوز الحدود الجغرافية بسبب تاريخهما وثقافتهما المشتركة، مضيفاً: إن اللغة الفارسية، وهي جوهرة مشتركة بين البلدين، هي أساس التلاقي الفكري والثقافي. وأوضح: اليوم، يمكن استخدام هذا التراث الثقافي الغني كذخر استراتيجي في تطوير العلاقات الثنائية، وخاصة في المجالات الثقافية والعملية والتعليمية.

وشدّد قاليباف على أنه يمكن للتعاون الأكاديمي والمشاريع العلمية المشتركة والفعاليات الثقافية أن توفر منصة للابتكار والتقدم في كلا البلدين، ومن الناحية الاقتصادية، تتمتع طاجيكستان بإمكانات كبيرة للتنمية بفضل مواردها الطبيعية الغنية وموقعها الجغرافي الاستراتيجي.

تحديات وتهديدات

وأوضح: ايران بتجاربها في مجالات الطاقة والبنية التحتية والزراعة والصناعة، تمكّنت إيران من تحسين هذه القدرات من خلال التعاون الوثيق وتنفيذ المشاريع المشتركة. وصرح: بينما نجتمع لإحياء ذكرى هذا اليوم، فإن العالم ومنطقتنا يواجهون تحديات وتهديدات مثل الأحادية والعدوان وانتهاك السيادة واستقلال الدول، والإرهاب والتطرف والتغيّر المناخي، وقال: إن هذه التحديات والتهديدات لن تُحلّ إلا بالتعاون الثنائي والمتعدّد الأطراف والإقليمي والعمل الجماعي الفعال. وأضاف: لقد ارتكزت استراتيجية الجمهورية الإسلامية تجاه دول المنطقة وجيرانها دائماً على المبادئ الثلاثة المتمثلة في حسن الجوار ووقف التصعيد والتعاون الشامل، ونعتقد أن هناك طريقاً واحداً فقط للتقدم وبناء بلدان المنطقة، وهو التعايش السلمي وتنمية التعاون في كافة المجالات والمستويات.

وقال قاليباف: إنني، نيابة عن مجلس الشورى الإسلامي في إيران، أقترح توقيع اتفاقية التكامل البرلماني للسلام والتنمية المستدامة بين برلمانات المنطقة، ويمكن أن تشمل هذه المبادرة تشكيل مجلس برلماني مشترك بين دول المنطقة بهدف تعزيز الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإنشاء آلية وتكون وسيطا بين برلمانات الدول.

الممثل والمبلور لإرادة الأمم

وتابع رئيس مجلس الشورى الاسلامي قائلاً: إن مؤسسة البرلمان هي الممثل والمبلور لإرادة الأمم، وباسم دولنا ندعو كل مؤسسة ومنظمة دولية تسعى إلى تحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، ولفت إلى إنه سيكون هذا الاتفاق وسيلة للتفاوض مع دول المنطقة والعالم لحل سوء التفاهم وتعزيز الحوار. وأضاف: شهدت العلاقات بين إيران وطاجيكستان تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة؛ لكن لا تزال هناك إمكانيات كثيرة لتوسيع وتعميق التعاون.

عراقجي، مُحذّراً من أي عدوان صهيوني على البلاد:

على أوروبا أن تلعب دوراً أكبر لخفض التوترات

قال وزير الخارجية عباس عراقجي: آمل أن تلعب أوروبا دوراً أكبر لوقف التوترات، يقولون: "ليس لدينا ما يكفي من الأدوات"؛ لكنني لا أعتقد ذلك.

وأضاف عراقجي في مقابلة مع قناة "Tg3" الإيطالية، ردّاً على سؤال ما إذا كانت الولايات المتحدة قد أعطت "إسرائيل" الضوء الأخضر للرد على الهجوم الصاروخي الإيراني وما إذا كانت إيران سترد على هجوم محتمل: هذا ليس جديداً، لقد حصل الصهاينة دائماً على ضوء أخضر منهم، ولكل فعل ردّ فعل، وهذا قانون فيزيائي، لذلك سنردّ بالتأكيد على أي عدوان صهيوني بمزيد من القوّة.

٧ أكتوبر لم يأت من فراغ

وشدّد عراقجي على أن ٧ أكتوبر لم يأت من فراغ، هذه قصة عمرها ثمانين عاماً، والآن دعونا ننظر إلى رد فعل الكيان الصهيوني، مضيفاً: لقد قلت أن ١٢٠٠ شخص قتلوا في كيان الاحتلال، فهل هذا يعطيهم الحق في قتل ٤٢ ألف شخص؟ ويجب على المجتمع الدولي الآن أن يعمل على منع ذلك.

ولفت وزير الخارجية إلى أنه ليست إيران هي التي تسببت في تصعيد التوتر، نحن لا نخشى الحرب؛ ولكننا لا نريدها.

أخبار قصيرة

مستعدّون للدفاع عن سيادتنا

صرّح سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تسعى إلى الحرب أو تصعيد التوتّر في المنطقة؛ لكنها على استعداد تام للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها ضد أي عدوان يهدد مصالحها الحيوية وأمنها.

وجاء في كلمة إيرواني في الجلسة الطارئة لمجلس الأمن حول موضوع "الوضع في الشرق الأوسط.. لبنان": أشكركم على عقد هذا الاجتماع الطارئ المهم. كما أنني ممتن للتقارير التي قدمها المتحدثون. ونعرب عن عميق تعاطفنا وتضامننا مع الحكومة والشعب اللبنانيين؛ الذين يتحملون أعمال العدوان وجرائم الحرب دون توقف من قبل الكيان الإرهابي الأكثر شهرة في العالم.

وأضاف: تقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بثبات إلى جانب لبنان وتلتزم بدعم الحكومة والشعب والمقاومة، وتدين بشدة استمرار تواطؤ الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض البلدان الغربية الأخرى في تمكين الكيان الإسرائيلي من ارتكاب جرائم حرب منهجية وحرب إبادة جماعية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني من خلال توفير الأسلحة المتطورة له.

أكثر من مجرد انتهاك للقانون الدولي

وتابع إيرواني: بعد أكثر من عام من حرب الإبادة الجماعية التي شنها الكيان الصهيوني على غزة، والتي قُتل فيها أو جُرح أو دُفن فيها أكثر من مائتي ألف شخص تحت الأنقاض، بدأ هذا الكيان الآن حربه وإبادته الجماعية ضد لبنان وكرر حملته الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في غزة هذه المرة في لبنان. وقال: إن استهداف المدنيين عمداً وتدمير البنية التحتية المدنية هو أكثر من مجرد انتهاك للقانون الدولي؛ وهذه جريمة حرب واضحة، وجريمة ضد الإنسانية، وإبادة جماعية. لقد دمر الكيان البنية التحتية الحيوية، وقتل مدنيين أبرياء، ودفع لبنان إلى كارثة إنسانية أعمق. لقد تجاوز الكيان جميع الخطوط الحمراء وأظهر أنه لا يحترم القانون الدولي.

الخارجية تُدين العدوان على مستشفى الهلال الأحمر .. وتندد بتهديد الاحتلال للسيد السيستاني

اعتبر المتحدث باسم الخارجية عدوان الكيان الصهيوني على المستشفى الميداني للهلال الأحمر في المنطقة الحدودية بين سوريا ولبنان بأنه جريمة حرب، وأدانها بشدّة وطالب بردّ واضح من قبل المؤسسات الدولية المعنية.

وأدان إسماعيل بقائي بشدّة هذا العدوان الإرهابي، وأشار إلى حظر الهجمات على المستشفيات والمراكز الطبية والصحّية وفق القوانين المعروفة في القانون الدولي الإنساني. كما اكد المتحدث بإسم وزارة الخارجية الايرانية،ان وقاحة الصهاينة في تهديد المرجع آية الله العظمى السيد علي السيستاني بالاغتيال لن تؤدي سوى إلى تأجيج غضب المسلمين. واكد ان الموقف الحكيم لآية الله العظمى السيد علي السيستاني ودعمه الشجاع للشعبين الفلسطيني واللبناني مصدر فخر للأمة الإسلامية.